

## حديث للحكيم الماطري

## الاستاذ عبد العزيز الثعالبي



الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي منزلة عظيمة في الشرق اشدت عند مذهب الى باريس واجتمعت به هناك الجاليات الشرقية وقد جذبتهم شخصيته الهيبه ولسانه القصبم فكان يرأس معظم اجتماعهم وحفلاتهم وقد اسندت اليه الحياطة المصرية المقيمة في فرنسا راسها بصفة دائمة طيلة اقامته في باريس ولما انتقل الى مصر كانت واحدا من اولئك الاقطاب الذين تدور الحركة العربية حول اسمائهم مثل احمد زكي باشا وعلي عاوية باشا وعبد الرحمن شاذلي وغيرهم . ويعلم القراء ان الاستاذ اقام مدة من الزمن في العراق كان فيها وضع الحفارة والاكرام من شعبها وحكومتها التي عنته مفقدا بوزارة المعارف العراقية ثم تحول بعد ذلك في فلسطين والبلاد العربية الاخرى الى ان وصل الى تركستان .

## نهضة العرب ضرورية لسلامة العالم

وانقاد مشاكله

للأمة العربية من ماضيها الفاخر ومجها الباهر وموقعها الطبيعي الممتاز مقام عظيم يعرفه الدارسون لتاريخ العرب وجغرافية البلاد العربية ولكن يظهر ان العرب المتأخرين الذين جعلوا انفسهم لهم بعضا اقل عناية هذه الدراسات بل جعلوها خلدوا الى الاستسلام والرضى بالهوان تاركين للمستعمرين الغربيين ان يجعلوا لهم في كل ما له شأن ببلادهم وتدير شؤونهم وتسير مقدراتهم واستطاعوا العيش في كنف هؤلاء المتغلبين حتى اصبحوا ينظرون الى انفسهم نظر اولئك فيهم كأنهم لم يكونوا احقادا الفاتحين سادة العالم ومروزي الامم من بين سهل الهوان عليه ما لم يجرح بعيت اسلام

ان نظرة واحدة ياقبها عرب اليوم على المصور الجغرافي تكفي لادراك منزلته العظيمة التي لبلادهم بين الممالك والاقطار ففي البلاد العربية تلتقي جميع خطوط المواصلات العالمية بحرا وبراً وجوا وهي معبر الشرق الى الغرب وطريق الغرب الى الشرق ومن هذه الناحية كانت ذات مركز ممتاز في نظر الساسة وقواد الحروب قديما وحديثا وهذا المركز المعناز خولها فيما سلف من الاحقاب حق السيادة على العالم كما خولها اياه اليوم والى ما شاء الله ما دامت الامم محتاجة الى تبادل المنافع والى التعاون الاقتصادي ومن فضول القول تكلف الدلائل على اثبات هذه الحقيقة الناصحة التي لا يصح الحدل فيها فليد لها هذا الشأن العظيم يكفي وحده لا سادة لانفسهم فحسب بل سادة العالم طرا . ولم لا وهذا البحر المتوسط يغمر نصفه الشرقي العربي بعد ان سادت فيه مدنهم وسياهم قرونا طويلا وامنهم امتدت انوار حضارتهم في اقطار كثيرة من اوروبا . وهذا البحر الاحمر والبحر الاخضر (الاطلسي) وخليج العجم هي في الواقع بحيرات عربية وشطوطها ما هو له العرب والمستعمرين وما زال العرب يسودونها بعنصريتهم وادابهم وانهم وليست مقدراتها لاحد سواهم اهل الارض والسموات وما زالوا اذا ارادوا ان يعيدوا بطولتهم السياسية الا ان يملوا شعهم ويرايوا صدعهم وبذلك تعود عظمتهم سيرتهم الاولى .

ولا يتص الامم التي تكون لها هذه المواقع البحرية شي من وسائل التغلب الا العلم والتكنار والعرب بحمد الله كثيرون في اقطارهم يملأون اقطار القارتين آسيا وافريقيا وبلادهم تمتد من تخوم البلوخستان الى ضفاف البحر الاخضر (المحيط الاطلسي) وتعدادهم يبلغ قرابة ١٠٠ مليون نسمة وفي بلادهم من موارد الحامات ونباتات الثروة ما يوجد في عناصر الاقطار الاخرى اضع الى ذلك ان مدنيتهم كثيرة نشأت في بلادهم كما ان هذه البلاد كانت طريقا لمدنيتهم نشأت في غيرها ثم استقرت فيها فهي بذلك موطن المدنيت ومدنى الحضارات . ولها فوق ذلك من المميزات والخصائص القومية ما يجعلها في عصام من الاندماج في الامم التي مرت عليها فهي ذات وحدة عنصرية قوية قائمة على وحدة اللغة والدين والتاريخ والمصالح المشتركة يضاف الى ذلك عنصر حديث من عناصر التطور الاجتماعي وهو عنصر التذمر والكرهية للطغيان الاستعماري كما انه لا يفصل بعض اقطارها عن بعض فاصل طبيعي او عرف سوى او ضاع سياسي ارغمت على قبولها ارغاما لا صلة لها بنفسيتها وقد تختلف قوة وصعفا باختلاف النفوذ الاجنبي ودرجة تأثرها فيها ومهما بالغنا في تقدير اثره فانه ليس في قوته ان يجعل ما لديها من عقيدة متصلة فيها وهي (قدسية الذات العربية) ولست اظن انه يوجد عربي بالغ ما بلغ من الاستخذاء يحترم هذه الاوضاع النابية عن قوميته وعقيدته ويؤمن بها فهو يراها كعبدا اجنبيا فرض عليه لتحقيق رغبة منا فيه لمصلحة قومه والاضاع السياسية كالاحداث نزول نزول القوة الباعية عليها ومهما

كانت ظروف الاقطار العربية فعلى كل عربي يشغل فراغا في محيط هذه الأمة ان يشعر بالمتزلة العظيمة التي لامته في هذا العالم وان يشبه المكنائذ التي تدبر لها هنا وهناك لاعاقبتها عن السير في الحياة وتجزئة اقطارها وصرفها عن ادراك حقوقها الطبيعية التي تميزها بين الامم . وان ينظر الى حالتها الحاضرة نظرة تشاؤم واشفاق مع بذل الجهد في استئلاف النفوس للتخلص منها . والعمل على توثيق حاضر الأمة حاضيا والعربي اياها كان لم يبلغ به الانصراف عن التفكير في المستقبل الى فقدان الشعور بالعزة القومية او الخيول الى تجديد عهد مدبته العظيمة الغالي وائر قرائع اجدادها ومن السخافة القول بمناذيتها او تكليف الطامع الغربي بانتهام ما يصح لنا منها وهو جاهد في تحطيمها وصرفنا عنها وان نكل الى خصوم نهضتنا تدمير امرها وقدراتها الغرض على قد بهم والغرض بعني البصائر عن الحق ولو انصف هؤلاء لا دركوا ان نهضة الغرب ضرورية لسلامة العالم واقادة من المشاكل التي تصبف في سبب التكاليف على استعمار بلادهم . ولا يجوز للعرب مطالبة ان يغضوا الطرف عن هذه الحقيقة فسلامة العالم بين ايديهم وفي اليوم الذي يتجرده فيه لبلاد العربية من الاستعمار ويكون للعرب شأن في ادارة السياسة العالمية تستجيب المناقاة الدولية للوقاي ووثام بين الدول ذات العناصر القوية فالمنازعات القائمة بين الدول سبها سياسة التغالب وهضم حقوق العناصر الضعيفة فاذا اتبع لكل عنصر ان يحكم نفسه بنفسه نزول جميع اسباب الاثرة الدولية وحسب التغالب على قاعدة سلب حريات الاقوام المستضعفة لاحتراز القوة والتمكن من السيادة العالية وهي موضع نزاع وقلق بين المتغالبين من الانجلوسكوتيين والسلاف واللاتين والجنس الاصفر .

ولم يكفل سلامة العالم الاتفاق بين هذه العناصر ما لم يكن للعرب ضلع فيه لان هذه العناصر مواقع عملية متألمة لا تشرف منها على العالم بعكس مواقع العرب الواقعة كما قلنا في ملتقى خطوط المواصلات الكبيرة ولسكانها حق الاشراف الطبيعي على الامم وهذا الحق جعلها ذات خصائص طبيعية لا توجد في العناصر الاخرى وهي القدرة على امتصاص الامم واستلابها فما احتل العرب قطر ولا دوخا مملكة الا واندمج اهلها فيهم ولم يقصر العرب قط في انصافهم وكانوا يرفعونهم الى مستواهم ويشترونهم في جميع ما لهم من الحقوق والمميزات .

والوسيلة الوحيدة للاحياء والتجديد عند العرب هو تفاهم العرب فيما بينهم بدون واسطة الحكومات على ما يضمن سلامتهم وتقدمهم والرجوع بهم الى نهضتهم الاولى وهذا ما يجب ان يفكر فيه زعماء الأمة العربية وقادة الرأي فيها والامل ان عجلة الرابطة العربية الغربية تجالا الى تربية المتخلفين في حريشا وافقاهم حق .



التي مواطننا حضرة الحكيم السيد محمود الماطري زعيم الحركة الدستورية عدة قصص بجات لمجرب رصيفتنا التي ثمان ايام محاوراة دارت بينهما بالخصما فما يلي : حظي بحريسة التي ماتان بمقابلة الزعيم الماطري وحض مشاركته في القيام بالحركة الدستورية ودار بين الطرفين الحديث في عدة مسائل ولم يلبث المحرر ان القى على الزعيم الاسئلة الآتية موجهها الخطاب الى الرئيس الماطري

علا : احقا انكم وبية رفاقكم في الحركة قد اتخذتم موقفا جديدا في نشاطكم السياسي ؟  
الحكيم : لم تترك الفرصة تمر دون ان نجل حسن استمدادات رئيس الحماية ورئيس الحكومة الفرنسية اللذين اتحدت فكرتهما وقد اقيمت تصريحات مطمئة تولدت عنها امال كبيرة في الأمة التونسية ومن المنحوق ان رجوعنا قد قرن بتغييرات وتحسينات في المستقبل . ولؤل من حكومة الواحدة الشعبية ان تباشر اتباع سياسة العدل و ترشيد عند ما تنتهي من شواغلها الداخلية الاولية وهذا ما يدل على تغيير الجو السياسي وسيزداد هذا التغيير اذا حقق المستقبل ظننا

الحكيم : ... وعندنا القيم العام وعدنا صادقا بان نمده يد المساعدة لكي نسير بالبلاد التونسية واليونانيين الى التحسين الحقيقي والحواء في افهام القراء ان مسائلنا هامة متكون في دائرة شؤون الحماية واحترامنا وليس لنا وراء ذات اية فكرة سيئة ومن المستحسن ان يعلم الناس عتيا في هذا الموضوع - لانهم حقيقة يجهلون عنا اشياء كثيرة ان ما نطلبه هو مجرد الرجوع الى مبادئ الحماية الضائعة او المهمة او المتفائل عنها منذ خمسين عاما . وبما ان رغبتنا في البحث عن هاته الفكرة وهاته المشروعية بكل الوسائل السلمية معروفة على الاقل من الحكومة التي منحتنا نفقتا فهل هناك مجال للرية في الدور الذي نريد القيام به في هاته البلاد ؟

المحرر : قد اخذت اشاعات تروح حول دوركم هذا والدور الذي سيقوم به حزبكم اشاعات ليس من شانها تمهيد السبل للمقاومة الحكيم - ان نشاط حزبنا - ولا اقول هجانه لم تخمد ناره ولو في الوقت الذي استعملت فيه ضدنا وسائل الارهاق واغلقت فيه نوادينا غير انه احترامنا لممثل قراننا الجديد قد اخذ النشاط يسير ببطء لما حل . قيون بالبلاد التونسية وكذلك فان فروع الحزب لم تعقد اجتماعاتها الا الان وقد كانت تجتمع من قبل وقد اعلونا ان قوانين حرية جديدة ستعقد وتتخذ فستعطي اذن لحزبنا قريبا عادية في دائرة قانون ويجب الا يتلقى الناس هذا النشاط بلهجة فوق الحد لانه سلمي بحيث يرسم بصفة

الى تربية المتخلفين في حريشا وافقاهم حق .

وواجباتهم ونحن نعرض عليهم الاصلاحات السياسية والادارية التي نريد المطالبة بها كي تحظى هذه الاصلاحات بقبول الامم لها وموافقتها عليها وهذا النشاط يشبه نشاط سائر الاحزاب السياسية التي نريد العيش في كنف القانون وخلافا لما قيل وكذب فانتا لم نطبع بطاقات جديدة ولم نقبض اشتراكات وقد اصدرنا التعليمات لئلا تسلم في المستقبل حتى البطاقات القديمة لاربابها واننا نرى ان البطاقات والاشترابات من الامور الشرعية ولكن في غير هذا الوقت : فنحن نريد العيش في دائرة القانون

المحرر - ما هي حدود هذا القانون الاساسي الذي تطلعون اليه ؟  
الحكيم - ان هذه الحالة الشرعية التي نصبو اليها هي اولا الرجوع الى روح الحماية ثم اصلاح الادارة بانه البلاد ومن الضروري مبدئيا ان قصر مهمة المراقبين المدنيين على مراقبة الاعمال دون المشاركة فيها ( وهذا ليس من عندنا بل هو من مجلة تصريحات مقيم عام سابق وهو م . مياي ) لان المراقب اذا باشر الادارة فانه لا يراقب بل يتدخل ادارته بادارة العامل ويتولد عن هاته المشاركة اخلال بالنظام ونرى من اللازم ايضا تنقيح وظائف العامل من وجوبي تعديا والمالية وتنسك بتطبيق توزيع سلط الامر الذي وقع فيه عندما اقيم حاكم ناحية جربة في عام ١٩٢٢

فصيرت تلك التجربة نجاحا باهرا . فوجود حاكم وقانون وضمانات يتبعها العامل له حق السجن لمدة خمسة عشر يوما دون استفسار ) لا يكون الا بعيدا ولكن اظنوا الى حطامة راي الادارة التونسية فابا طرقت في قانون السلك الاداري الاخير منصب حاكم الناحية العشار اليه وانتا تشعر وبالا لاسف شعورا واضحا بان كل مرة وقمع اوسية اتصال مباشرتنا وبين السلطة المركزية او الحكومع الا وهناك رجال (ولقل اذئاب) من الادارة التونسية الملبا يستفيدون من استعلاء او احدث حالة توتر وهذا هو سر الرفوات والغلطات التي نلام عليها خير حق - واخير ينبغي تحويل نظام المجلس الكبير الذي نرى فسادا في اسلوبه . اما ما يخص الميزان فان هناك اصلاحات جديدة يجب ان تدخل على الضرائب . واما ما يخص السياسة فانه يجب احداث انظمة تخولنا المشاركة في سن القوانين والضرب بهم في حفظ الامن وتطبيق العدالة . ومن المفضل للفرنسيين والتونسيين معا ان يصدر امر في خفاء تام عن الطرفين . واليك ما نسعيه سياسة الترشيد حبيبا ما ذهب اليه م . مواتي : مشاركة الامم في خدمة البلاد . . . . .

وفي الوقت الحاضر قلنا نعرف بان الحالة الاقتصادية هي في اقصى درجات الانحطاط وهي الشرط الاساسي لكل شيء فعلا الفلاحين تتجاوز جميع التصورات ضمن الواجب انضافا لمرات حالة





ان الحرارة تؤثر عليكم  
ولهتم فتواكم

اسبيرين معادل الرون

ASPIRINE  
USINES DU RHÔNE

يُهدى الأعصاب  
ويجلب نوم العافية

يوجد بجميع الصيدليات



استعارتها ذات ليلة امتلأت بها قلبها عشيقا لكي يفوز بالامانة .

وسيمون مونشريدس الذي اعياها من السلطان عبد الحميد سقط بمركبته في مهواة بعيدة الفوره وزوجته وابته وقتلوا جميعا وزويا او زويا خذلة ضد الحميد قتلها مولاه وكان قد ابتاعها لها بمبلغ اربعمائة الف دولار ثم ادت الى انشلال عرشه وحاول سرقها جعفر اغا من من موظفي بلديز تقضى عليه بالموث شقا وسليم حبيب وهو تاجر حلي ايراني مات غرقا بعد ان باعها بايام واللورد فرنسيس كلنتون هوب التي نسبت تلك الامانة اليه اضاع ثروته على اثر احرازها واصبح غارقا في الدين وفي عام ١٨٩٤ استأهنا الانسة ماي يوسه الاميركية وفرت هاربة مع ابن محافظ مدينة نيويورك فطلقتها اللورد هوب وهجرها عشيقا .

وفي عام ١٩١١ اشترتها مسز ادوارد مكين من العاصمة واشتطوت وتجمعت بها فبعد ذلك باعوم قلائل داست احدي السيارات ابها الوحيد فنسون الملقب بالطفل ذي المائة مليون دولار فمات لساعته وبعد ذلك طلقها زوجها وخدعها مؤخر احد النصابين في غضون قضية خطف ابن لندبورج قوله لها انه قادر على استرجاع الطفل في مقابل مائة الف دولار واربعة الاف دولار لنفقته فسخرت

اشترت نفسها تاريخيا مشهورا ولم يطل الامر عليها حتى ماتت في غضون سنة فقال الناس ان موتها قد تاتي عن الماسة هوب ولكن كل الناس يموتون في احوالهم وعلى الرغم من عدم اعتقادي بهذا بقيت محبسة افعالها الذريع .

وقالت اثناء الكلال على ضحايا تحسه ان عدة ييدات اميركيات امسكنه وتامله قادر كهن الموت بعد شهر معدودة . وقد يكون موتهم من باب العرض الا ان الاعتقاد بنحس هذه الماسة قد جعل الناس على نسبة موتهم الى فعلها الذريع الذي امارت واخرت اناسا كثيرين وبعد وصفت مسز مكين في كتابها بنحوس هذه الامانة بتفصيل لا فائدة من تسطيره هنا اهمه ان وجودها مع ماري انطونات كان الباعث الاكبر على انتقاد نار الثورة الفرنسية قالت .

لما كنت وزوجي في باريس انا ذات يوم بيار كارتيه تاجر مجوهرات والتمس مقابلي وحدثني عن الامانة فنقت الى رؤيتها وبعد تردد كثير فتح علبة مخومة بالشمع الاحمر وارائها فكانت في وسط عشرين الماسة تحيط بها بشكل دائرة فدهشت حال وقوع نظري عليها ورغبت في شرائها ولحظت منه انه لا يريد ان يغشني فروي لي عنها قصصا غريبة قال انه على يقين من صحتها ولكنها كانت كافية لتطيري منها ولما امسكها زوجي وسال عن الثمن صحت به قائلة انها من يدك فلست ارسب في شرائها .

وبعد رجوعنا الى واشنطن لحق لنا بيار كارتيه وعاد الى اقلاني باحرازها وقال لزوجي انه يريد ابقاء الامانة معي من يوم السبت الى يوم الاثنين وهي من الحيل التي يعمد اليها بائعو الحلي علما بان السيدة اذا تجمعت بالامانة ذات اللوث النادر اياما قلائل تسحرها فاني مفارقها وقصاري القول اني اشتريتها بمبلغ ١٥٤ الف دولار ودرت والدتي وحاتي بذلك قطيرتا منها وقالت اني قد

عرقلة اعمال الحكومة ولكن علينا ان نستحقها لا نقاد ايجاد المال بالايالة بمن الضروري اذن ان تقوم فرنسا بما قامت به نحو الجزائر على ان المؤتمرون الامبراطوري قد كان خصص قرضا للبلاد السنوية مبلغه مليار من الفرنكات

المحرر - بعد هذا كله هل ترون اخلاص التونسيين لفرنسا امرا ممكنا ؟ الحكيم ولكن لا المعنى الذي فهمه الادارة من ذلك وضه وتسييح بحمد الساطة كالا فان الاخلاص الحقيقي هو شيء احسن من ذلك ولكم في بلاد الكادا خير مثال له فانها رغم تمتعها باستقلالها الداخلي مرتبطة بانكلتيرا اشد ارتباطا وهل دريسم اي العناصر اشد اخلاصا للدولة البريطانية ؟ هي السكان الفرنسيون الاصل اما الذين قدموا من انكلتيرا فانهم ربما رغوا في التحاقهم اميركا . فالاخلاص الحقيقي المؤثر الشريف هو اخلاص كندا .

والذي يلوح لنا ان الجالية الفرنسية كانت دائما تسيء الظن بكل حركة سياسية تونسية واربعها رجح ذلك الى اخفاء الحقيقة عنها ولكن يجب اليوم اكثر من ذي قبل ان يعرف فرنساويو البلاد التونسية ان كل حركة سياسية تونسية تطلب البروز الى العيان لا يمكن ان تكون مضرة وخصوصا اذا كان الغرض منها توحيد الجهود والمشاركة الصادقة لاعطاء النصر الاصلي حظه في الشؤون العمومية وتعاوض كذا اها لوحظ من الطرفين ملاحظة حقيقية تتج سعادة عموم المتناصبين ضرورة انه يوجد الان اتفاق مبدئي في المبادئ السياسية على احترام عهد الحماية احترامها

ونحن نثني على النشاط الذي يبديه مواطننا الحكيم الماطري ورفاقه النبلاء في سبيل اقام الحكومة والراي العام الفرنسي باحقبة الرغائب التونسية ويحقيقة نوايا التونسيين ونحمد لهم سعيهم المتواصل في رفع ما حاص حول بعض الافكار من الابس والاشتباه

## لعنة الماس هوب

التكبيات التي انصبت على محرزها - مسز مكين - الامريكية التي رات منها الهول والويل تواف كتابا تصف فيها نحوسها

الماسة هوب قد فاقت بنحسها لعنة توت عنخ امون وما يعزى الى عدد ١٣ والتشاؤم من بعض الايام والطبوع وغيرها لان كل من احزرها ابتلى نكبة من مرض او افلاس او موت وكل ما يروى عنها من هذا الوجه ماخوذ عن سجلات ناطقة بما جلبته هذه التحفة على اصحابها من الكوارث ويقال ان اول من اشترها رجل اسمه جان « باتيست » تفرنيه وهو سائح مشهور وذلك عام ١٦٤٢ وكنت فيما يقال قد سرت من تماله راموسنا في مدينة بورما في الهند فلم يطل الوقت على وجودها معه حتى هاجمته كلاب شرسة ومزقته اوربا .

ومدام دي مونتبسان التي لبست هذه الحوهرة هجرها لملك . واتصلت بعدئذ بالملكة ماري انطوانات فاطاحت راسها ورأس زوجها وتحت بها البرنس دي لبال الحسانه ففهم عليها جماعة من الفوغاه وقتلوا شر قتلة واشترها احد السماسرة في نيويورك بمبلغ ١٦٨ الف دولار ففسر كل ثروته وبني جايك كولوث بعارض من جنون فانتهج بسببها وابتاها البرنس ايفان كنيوتوفسكي قتل في الثورة ومداموازل لورنس لادو التي

لا تقاد عشرات الاف الرجال ولكن تعرف صوبة ايجاد المال بالايالة بمن الضروري اذن ان تقوم فرنسا بما قامت به نحو الجزائر على ان المؤتمرون الامبراطوري قد كان خصص قرضا للبلاد السنوية مبلغه مليار من الفرنكات

المحرر - بعد هذا كله هل ترون اخلاص التونسيين لفرنسا امرا ممكنا ؟ الحكيم ولكن لا المعنى الذي فهمه الادارة من ذلك وضه وتسييح بحمد الساطة كالا فان الاخلاص الحقيقي هو شيء احسن من ذلك ولكم في بلاد الكادا خير مثال له فانها رغم تمتعها باستقلالها الداخلي مرتبطة بانكلتيرا اشد ارتباطا وهل دريسم اي العناصر اشد اخلاصا للدولة البريطانية ؟ هي السكان الفرنسيون الاصل اما الذين قدموا من انكلتيرا فانهم ربما رغوا في التحاقهم اميركا . فالاخلاص الحقيقي المؤثر الشريف هو اخلاص كندا .

والذي يلوح لنا ان الجالية الفرنسية كانت دائما تسيء الظن بكل حركة سياسية تونسية واربعها رجح ذلك الى اخفاء الحقيقة عنها ولكن يجب اليوم اكثر من ذي قبل ان يعرف فرنساويو البلاد التونسية ان كل حركة سياسية تونسية تطلب البروز الى العيان لا يمكن ان تكون مضرة وخصوصا اذا كان الغرض منها توحيد الجهود والمشاركة الصادقة لاعطاء النصر الاصلي حظه في الشؤون العمومية وتعاوض كذا اها لوحظ من الطرفين ملاحظة حقيقية تتج سعادة عموم المتناصبين ضرورة انه يوجد الان اتفاق مبدئي في المبادئ السياسية على احترام عهد الحماية احترامها

ونحن نثني على النشاط الذي يبديه مواطننا الحكيم الماطري ورفاقه النبلاء في سبيل اقام الحكومة والراي العام الفرنسي باحقبة الرغائب التونسية ويحقيقة نوايا التونسيين ونحمد لهم سعيهم المتواصل في رفع ما حاص حول بعض الافكار من الابس والاشتباه

## لمقاومة الماس

نظن ان المقالات التي تنشرها الصحف العربية لا تترجم وترفع الى جناب المقيم الا اذا كان فيها فقرات يفهم منها انها ضد الامن العام او تدعو الى التشويش لكي تحسب على الصحافة التي تنشرها واما المقالات المعتدلة اللهجة والاختذ في طريق المنطق والصواب والتي تتفق حتى مع وجهة نظر الحكومة ففي الغالب تذهب صرخة في واد ونفخة في رماد

وبهذا يذهب سدى كل ما تنشره الصحف العربية من شكوكي ومطالب ولا يطالع عليه غير قراء العربية وحدهم

فاليوم لا شغل للصحافة العربية الا نشر المقالات الطويلة في المسائل الحيوية التي تقول الحكومة انها تهتم به وتضعها في مقدمة ما تعني به ولكنها لا ترى لتلك المقالات الاثر اللازم لتعجيل الحكومة في اجاز ما بين يديها من المشروعات الضرورية

ونحن لا نميل للتشاؤم . ولا ننكر اهتمام الحكومة بمصالح الشعب ولكن نقول ان البسط في تحضير الدواء لا يقيد المرض المحتضر اذا وصل له الدواء بعد خروج روجه

ونحن الصحفيين ندرك انه ليس من واجبننا

## الشباب

الاستاذ حسين شفيق المصري  
تذكر بعد ان شاب الشبا  
فان وقد دعاه فما اجابا  
وشاقته الاوانس والحمبا  
فود من التشوق لو تصابي  
وعارده هواه فكاد لولا  
وقار الشيب يوسه عتابا  
اولا ان يقل دهاس  
فخولط ما تابت الحضاب  
ومن ظن الشباب صبيغ شعر  
فان الصقر قد امسى غرابا  
ومن يكتم حساب سنينه يوما  
قصحة وجهه تبدي الحساب  
ولست بمضحك مني القواني  
اذا اقتدفت بالسخر الدعايا  
فقيم تلباس الاهواء نفسي  
خريحت من الحياة ولا مآبا  
بقاه الشيخ في الدنيا فنساه  
ولو ملك النواصي والرقابا  
وهل بعد الشباب له حسياء  
وقد لاقى المية حين شابا  
.....  
ايضا حزنا على ولست انسي  
ليالي كنت احسوها شرابا  
يناديني غصبي الطرف صاح  
ذكي يستيك اغا تغابي  
يميل بكاسه بقيق منها  
صفاء بعد ان رشف الحما  
فلا ادري اكانت من رحيق  
كنفع الطيب ام كانت رضابا  
سحرت وهل شرابك غير سحر  
وضوء الشمس بين يديك فابا  
حناك ابق من عقلي قايلا  
لاعلم حسين تملاني الحياءا

اشترت نفسها تاريخيا مشهورا ولم يطل الامر عليها حتى ماتت في غضون سنة فقال الناس ان موتها قد تاتي عن الماسة هوب ولكن كل الناس يموتون في احوالهم وعلى الرغم من عدم اعتقادي بهذا بقيت محبسة افعالها الذريع .

وقالت اثناء الكلال على ضحايا تحسه ان عدة ييدات اميركيات امسكنه وتامله قادر كهن الموت بعد شهر معدودة . وقد يكون موتهم من باب العرض الا ان الاعتقاد بنحس هذه الماسة قد جعل الناس على نسبة موتهم الى فعلها الذريع الذي امارت واخرت اناسا كثيرين وبعد وصفت مسز مكين في كتابها بنحوس هذه الامانة بتفصيل لا فائدة من تسطيره هنا اهمه ان وجودها مع ماري انطونات كان الباعث الاكبر على انتقاد نار الثورة الفرنسية قالت .

لما كنت وزوجي في باريس انا ذات يوم بيار كارتيه تاجر مجوهرات والتمس مقابلي وحدثني عن الامانة فنقت الى رؤيتها وبعد تردد كثير فتح علبة مخومة بالشمع الاحمر وارائها فكانت في وسط عشرين الماسة تحيط بها بشكل دائرة فدهشت حال وقوع نظري عليها ورغبت في شرائها ولحظت منه انه لا يريد ان يغشني فروي لي عنها قصصا غريبة قال انه على يقين من صحتها ولكنها كانت كافية لتطيري منها ولما امسكها زوجي وسال عن الثمن صحت به قائلة انها من يدك فلست ارسب في شرائها .

وبعد رجوعنا الى واشنطن لحق لنا بيار كارتيه وعاد الى اقلاني باحرازها وقال لزوجي انه يريد ابقاء الامانة معي من يوم السبت الى يوم الاثنين وهي من الحيل التي يعمد اليها بائعو الحلي علما بان السيدة اذا تجمعت بالامانة ذات اللوث النادر اياما قلائل تسحرها فاني مفارقها وقصاري القول اني اشتريتها بمبلغ ١٥٤ الف دولار ودرت والدتي وحاتي بذلك قطيرتا منها وقالت اني قد



## نافع جداً لأمراض



الدانتول سواء كان ماء أو  
عجينا أوغبرة أو صابوناً هو  
الدواء الصالح لتنظيف الأسنان  
ومع ذلك له رائحة معطرة.  
استخرج على منهج معامل بستور  
والسبيك بالانقلاب في  
أيام ينضج الأسنان بياضاً مشرقاً  
ينقى التنفس خصوصاً بشارب  
الدخان كإثارة بعد الاستعمال

# Dentol



يحيد الإنسان فيه هواء بارداً لذيذاً  
يوجد الدنتول جميع الديار المستعملة  
تبع الروائح وجميع الصيدليات والمستودعات  
مميزون في بيعها جاكوب عدد ١٩ باريس  
القطع هذا الإعلان ولزسلفاً إلى العنوان أعلاه  
وضع تنديري (٥٠) من و أوضح عنوانك تأتيناك مشطرة

## التصوير الفوتوغرافي السريع

تستطيع أن تصور بسرعة إذا انت قصدت  
عمل التصوير مصطفي، وشوشة وهينيك الكائن بناية  
الكوليزي بشارم جول فيري بتونس، واليك



الاسعار المعمول بها بذلك المحل  
٨ صور صغيرة معدة بطاقات الحالة  
المدنية ٢٥٥ - الصور حجم كارت  
بوسطال ٢ فرنك - صورة مكبرة  
حجم ٢٤ فوق ٢٦ صانتي متر ٦  
فرنكات وعلاوة على تلك الاسعار  
الزهدية فقد اشهر هذا المحل

لتحضير الصور بسرعة مع الاقنات والقبول الحسن

## احذروا ان تذهبوا لغير

مخافة جان بوج

بنهج سان شارل رقم ٤ بتونس - تلفون ١٠٠٩٠  
حيث تجدون جميع كراس الاطفال المعدة  
للكوب بداخل المنزل والتنزة في الهواء الطلق  
وجميع مواد الراحة كراء آلات وزن الرضيع  
وقد وردت لذلك المحل كمية وافرة من  
المواد العصرية لعام ١٩٣٦ بارخص الائمان  
كما تباع المواد القديمة من قبل ١٩٣٦  
باسقاط عظيم

وكرت الحسنة لندوب الجريدة المشار اليها انه  
عرض عليها اكثر من مرة ان تشتغل في السينما  
ولكنها رفضت ذلك مفضلة الاشتغال كالمودج  
للساميين لانها عشق منذ الصغر حياة الفنان هوبهيمية

## تعييش عمرا طويلا

ملح قايا المانيزي الصودي  
يعوض الجسم ما يفقده من  
المانيزيا التي ترتب على فقد  
امراض الهرم . ويسهل عملية  
الحضم وتمثيل الاعذية . وبفضله  
تتلاشى عمليه جميع الامراض  
الشائنة عن الارتميزم .  
ولرومايزم ونخر العظام .  
وتشيخ المفاصل . والبرقان  
كأفيع الشجوخة والامام  
المتحصنة الشفاء احفظ كيانك  
دائما باستعمال الملح المانيزي  
واطلبه باسم ملح قايا



# Sels Magnésiens Lithinés Sodiques VAILLANT

وشواطئ هذه البحيرة غنية بمواردها إذ  
فيها عدد كبير من مناجم الفضة و (التينكل)  
والنحاس والحديد

وترتفع هذه البحيرة عن سطح البحر بما لا  
يقبل عن ٦٠٢ قدما في مسافة تبلغ ٣١٢٠٠ ميلا  
مر بها فكانها - لسللة شامدة الاطراف من جبال الماء  
ومع انها مترامية الاطراف فان مياهها عذبة  
نقي ليس به من الادران ما يضر الجسم او يغير  
طعم الماء . فهي نقية شفافة كأنها البلور  
وبلغ أقصى طول لها ١٧٦ ميلا وابعد عمق  
فيها ١٠٠٨ قدما اما طول شواطئها فيبلغ ١٧٥٠ ميلا  
وتمتاز شاطئها الشمالي بصلابته وصخوره  
الوعرة التي تستخرج منها احجار (البازلت) اما  
شاطئها الجنوبي فمنخفض رملي تتخلله تلال خيرية  
تتكون من تلك الشواطئ . مناظر طبيعية خلابة  
جعلت الكثيرين يطلقون عليها اسم (الصخور  
المصورة) لجمال مناظرها وسحر مظهرها الطبيعي

## في سبيل مكافحة

الاجرام والمجرمين في أمريكا

بلغ متوط ما انفقته حكومة الولايات المتحدة  
في سبيل مكافحة الاجرام والمجرمين في أمريكا في  
العام الماضي وما تكبدته الناس من الخسائر بسبب  
الجرائم والمجرمين ٣٠٠٠ ٢٣٨ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه ١٠

## أكلت لحوم البشر

في خدمة البوليس

روي مستر هارولد نوستر الرحلة الاسترالي  
المعروف عقب وصوله الى ميناء بليموث من رحلته  
الاخيرة حول العالم انه قضى اسبوعا بين قبيحة من  
أكل لحوم البشر ودعا اربعين منهم في حفلة اقامها  
يوم على ظهر بخته الذي يتعمله في رحلته المديدة  
الطويلة .

ولما قدم طعام الغداء اعتدروا عن تناوله مفضلين  
تدخين السجائر و التباكا .  
وقص المستر هارولد نوستر عن السير  
هيربرت موري حاكم جونيوا الانجليزية الجديدة  
انه قضى بين اكل لحوم البشر في هذه البلاد سرعة  
وعشرين عاما وقد حاول جهده في اصلاحهم  
وتهديبهم فافلح في ذلك الى حد بعيد حتى ان منهم  
الان من يعملون في خدمة البوليس وقد انتابوا في  
هذا الضرب من الخدمة براعة ومقدرة  
وذكر السير هيربرت ان اكل لحم البشر المهذب  
الآن بفضل اللحم المحفوظ في العلب عن اللحم  
العادي وفي هذا ما يدل على ان عاداتهم قابلة للتغيير  
السريع

## ظرف ينمشل

كبار رجال البوليس

المجتمعين في مؤتمر بانجلترا

عقد في انجلترا مؤتمر كبير من كبار رجال  
البوليس ومشيخة حضرة نحو تسعين ضابطا من  
مختلف بلدان اوروبا

وفي هذا يوم قام اعضاء المؤتمر برحلة لزيارة  
على مقربة من الحدود الفاصلة بين كندا  
والولايات المتحدة في أمريكا الشمالية تقع بحيرة  
سويو (ي) التي تعد أكبر بحيرة عذبة في انحاء  
العالم باجمعه حتى لسميها سكان تلك المناطق (ملكة)  
نقلت مهم في انحاء انجوا  
وفي المساء حملهم التبريد حوطة تقودهم

## لا تسالوا اليوم كيف حالي

فالعيش من بعدكم عسير  
عجنون ليلاكم استبدت  
بمهد احلامه الكروب  
ولا عيون لها تجيب  
ايخطئ السهم ام يصيب  
يطارد المجد في زمان  
اقباله غادر لعوب  
الشرم من ناسه شريد  
والحر من اهله غريب

## تسافر ١٢٠٠٠ ميل

لترى اسمها

بحرت مذكر كلاند قري منذ عدة ايام الى كندا  
من اسكتلندا لتتبع الطريق التي سار بها عمها  
المستكشف المشهور الكسندر ماكنتزي منذ ١٧٤

وتتوي تلك السيدة اتباع هذه الطريق بقطع  
السهول التي تحيط بنهر ماكنتزي في شمال أمريكا  
مخرقة مناطق كان اول من اكتشفها من البيض همها  
الاكبر ماكنتزي فاطلق اسمه على ذلك النهر تخليدا  
لذكره بعد ان استغرق في رحلته بين الصقيع  
والجليد ما يزيد على اربعة اعوام

وكثيرا ما كان الرحالة يصل الى بقعة بظلمتها  
الجليد فيضرب بها مسكرا انتظارا للصباح فاذا  
به يجد تلك البقعة وقد انفصلت عن المكان الذي  
هو فيه فظهر من تحته الماء فيدرك الخطر الذي  
كان يتعرض لو ان الله لم يحطه بعنايته ولطفه  
فبرجي الاستمرار في رحلته الى صباح اليوم  
التالي .

غير انه وصل اخيرا الى ما يتقي اذ ظل  
يكشف المناطق التي كان يترادها حتى وصل الى  
البحر المتجمد التالي فكتب مذكرات ممتعة  
عن رحلته والمخاطر التي تعرضت لها حياته مما  
يبين الى اي حد يخاطر اولئك العلماء بارواحهم في  
سبيل العلم وتقدم المجتمع  
ولا كانت المناطق التي سترادها تلك السيدة  
وعرة المسالك شديدة الخطورة رات انه من الافضل  
الاسترشاد بمناكرت همها حتى لا تضل الطريق  
وحتى تكون على بينة من امرها اذا اشكل عليها  
شيء لا تستطيع فهمه .

واذا مثلت هذه السيدة عن غرضها من  
رحلتها هذه اجابت بانها لا تريد الاقائه اثر عمها  
حتى ترى بعني راسها وصف المخاطر المفزعة التي  
كانت تتعرض لها حياته في غالب الاحيان  
وايس الغريب هو ان سيدة تعرض حياتها للخطر  
سبل اقائه اثر عمها بحسب بل ان الاغرب من  
ذلك هو ان يكون غرضها الاخير الوصول الى  
صخرة نائية كتب عليها اسمه منذ ١٤٧ سنة في  
منطقة لا تزال محبوبة لدى الكثيرين من رواد  
تلك المنطقة وسكانها انفسهم

## ملكة الاحبات

على مقربة من الحدود الفاصلة بين كندا  
والولايات المتحدة في أمريكا الشمالية تقع بحيرة  
سويو (ي) التي تعد أكبر بحيرة عذبة في انحاء  
العالم باجمعه حتى لسميها سكان تلك المناطق (ملكة)  
نقلت مهم في انحاء انجوا  
وفي المساء حملهم التبريد حوطة تقودهم

•••

فما احبب الزمان على الا

هو احبب تجعل البقية عذبا  
اذا متعت نفسي قبل شيخ  
بضل . ومزقوا جلدي سبابا  
فان دافعتا غزلوا شوكرا  
تجاسكا والبو نهيا ثيابا  
وقالوا لم شب ورعا وزهدا  
ولكن لم يزل اربا فتيا  
ولو عاد الشباب وعدت الهو  
واقصف ما راوا في الهو عابا  
ومن كالت الشباب له شغفا  
يقولوا حين يخطئ قد اصابا  
فان كالفق وندلا شب  
لحوة ولم لاج للشر سبابا  
فاغتزل الاباعد والادانسي  
واضرب دون منزلي حجابا  
فمن ظن لمهابة في انروائي  
فليس السبعن الا ان اعدا اعابا

تخذت رياض راسي لي جنادا

على امر الشباب فوا شيا

## غريب في باريس

للدكتور زكي مبارك

يا حنة الجلد كيف شقي  
في ظلك النازح الغريب  
الناس من هوهم نشاوي  
ودمعه دافق صبيب  
يقتات اشجائه وحيدا  
فلا صديق ولا قريب  
اقصى امانيه حين يمسى  
ان يجمع الحق والوجيب  
مغاتي النيل كيف اقصد  
رييب ازهارك الخطوب  
وكيف القينه بارض  
اصبح احلامها كذوب  
اديم اجوائها سواد  
فلا شروق ولا غروب  
وحب غاداتها موات  
فلا سكون ولا هبوب  
ومن تبع جسمها بشي  
فقلها مقفر جديب

•••

احبتي والفرق وبيل

ترمى باروائه القلوب

جزاكم الحب . هل نسيتم

ما كان من وردنا بطيب

ايام نسقى الشمول صرقا

ووجهاه اس قطوب

نصارع العكاس لا نبالي

ما يكتم الدهر والغيوب

والزهر من حوانا شهيد

والنجم من فوقنا رقيب

لهذه اسماعنا غننا

يكاد من نطفة يذوب

وزاد اصارنا جمال

تباع في حبه الذنوب

اذا دعا الصبا هينا

وكلنا سامع عجيب البحيرات



**لاجل الخلاص**

من الامراض في انشاء تكوين  
الجسم وامراض الشيخوخة والحصى  
والدوخة ووجع اليرقان والشقيقة والحر  
المعدة والمصابين وامراض الاغصان والامراض  
الداخلية وجريان الدم واليرقان والبوليمير  
يجب على كل امرأة تحشى على صحتها ان تستعمل

**JOUVENCE DE L'ABBÉ SOURY**

**جوفانس الابر سوري**

وهو دواء لا يقوم مقامه اي دواء  
وسلامة المرأة في جوفانس الابر سوربي  
يوجد في جميع الصيدليات  
وهو مستحضر بمعامل ماج ديمونتييه بمدينة روان  
من الزجاجة سائل او حبوب 10 فبكات و 60 سنتيما. اطلبوا الماركة  
التي عليها صورة الاب سوري والتوقيع الاحمر لا يقوم مقامه اي دواء

**May Dumontier**

**الهادي الشرقي**

الحلاق بنهج الحلفاوين عدد ١٠٠  
معروف بيع احسن المستحضرات المستخرجة من  
معامل دارجيس وهو بيع الجملة والتفصيل  
الفليتوكس ورشامات الفليتوكس وصابون  
منظف الاسنان جيس وشبكات الاسنان بمجناه  
نهج الحلفاوين عدد ١٠٠ تونس

**تذاكر السفر الى فرنسا**

وقطع تذاكر الرتل من نائب شركة

**ب - ل - م**

**P. L. M.**

بنهج جول فيري عدد ٦٥ بتونس

**AU COLISEE**

**في الكوليزي**

هذا الاسبوع

**البارون تزيقان**

اكبر فيلم تشاهدونه في هذا الاسبوع

### شركة الطيران في تونس

ان شركة الطيران « اير فرانس » التي تقوم  
بنقل المسافرين بين تونس وفرنسا قد شتهرت  
بقوة طائراتها والمحافظة على راحة المسافرين قد  
ادخلت عدة تحسينات على طائراتها بحيث اصبح  
السفر على طريق الجو بواسطتها مفعلا على غيره  
من الطرق فاقصدوا محل الشركة او خابروها بنهج  
جول فيري عدد ٦٦ تليفون رقم ٤٩-٦٠

**Air France** Tél 49-60  
**Avenue Jules - Ferry 46**

مدير الجريدة وصاحب امتيازها محمد عيسى  
المطبعة التونسية

### ٢٥٠ عمال بالاحواز والشطوط

تستعمل  
**المطبخة الكهربائية**

فالمصروف بالتمويل الكهربائي يقدر بفرنكات ٥٠ في الشهر بمقدرا  
تعطى جميع الارشادات من ادارة شركة الترمفاني بشارع جول فيري تليفون ٤٣-٤٨  
Renseignements : Cie des Tramways - Tunis-Marine, Téléph. 58-43

## بنك

التعاقد المالي التونسي نهج القصبة عدد ٢٠٨ تونس

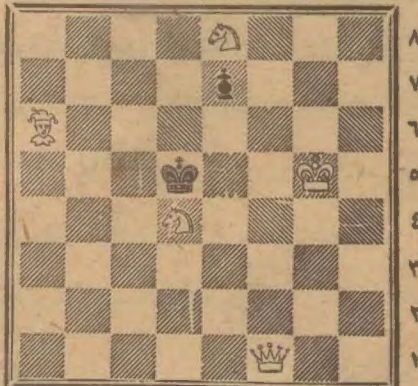
ان هذا البنك هو احسن مصرف اهلي يساعد ويساعد التجار التونسيين بالاعتمادات  
المالية وغير ذلك من انواع الاسعاف مع الاستعداد التام للقيام بالاعمال التي تقوم بها سائر  
البنوك من تصريف الحوالات واستخلاصها وتأمين الاموال باوراش معتبرة وبغاية السرعة  
البضاه او صرفا مع المجاملة والمعاملة سنة

### اسبوعية الشطرنج

درس رقم ٣٤

وضع كومندور

رم حم فم م و فو ح و رو



الابيض يلعب ويكسب في لعبتين

Problème n° 34 H. Commandeur  
Mat en 2 coups ( B.F.F.E. )

الناجحون في حل اللغز ( ٢٣ )

السادة : ج. ا. برتران ( فرنسا ) محمد الطيب

( نقطة ) صالح بن سدرين ( نابل ) البشير ب.

( جمال ) احمد علام ( تونس ) وعدد كثير من

القراء ارسلوا ردودا غير صحيحة وقد فاز فائزة

الشهر البشير ب. وهي جيش صغير للسفر اهداة

واضع اللغز

الشطرنج في تونس

قبل الاستاذ محي الدين جليل رئيس نادي

تونس للشطرنج دعوة النادي التونسي للشطرنج  
لم يحدد بعد موعد المباراة التي ستكون على نهج  
رقاع ولا يخفي على الهواة ان نادي تونس لدية  
اقوى واحسن مجموعة هواة ولكن بسبب العطلة  
الصيفية وغياب بعض ابطاله لا يمكننا الحزم بفوز  
على ان عدة بواذر ترجع كفته وماهزيمه ابطال  
النادي التونسي الاساتذة عبد العزيز النقر  
مصطفى بن جعفر وحادي خليف الله با البعيدة  
عن الافهان

دور رقم ٢٨

الدور التالي مشال للتضحية والتضحية كما

يعلم الجميع هي ركن مهم من اركان الشطرنج

١ - ب - ٤ و ٤ - ب - ٤ فم

٢ - ف - ٥ ح ٣ - ب - ٣ م

٣ - ف - ٤ م ٤ - ب - ٤ ح

٤ - ف - ٣ ح ٣ - ب - ٥ فم

ربح الاسود بامتة الاخيرة الفيل ولكنه

احد ضعف في مركز الملك

٥ - ب - ٣ م ( يهدد بالملك ب ٦ و ٥ م )

٥ - ب - ٤ م ٥ - ب - ٤ م

٦ - ف - ٣ و ٣ - م - ٢ م

يراقب بياته اللعبة داري ( ٣ ح ) و ( ٤ م )

كان احسن لو دافع الملك عن نفسه ب ( ٢ م - ٢ م )

٧ - ب - ٣ م + ٧ - ب - ٣ م

ضحي الابيض بوزيرة لا بعد الرخ

٧ - ب - ٣ م + ٧ - ب - ٣ م

٨ - ف - ٦ ح + مات

جميع المخابرات ترسل بعنوان حمودة الامين نابل

Pour tout ce qui concerne cette rubri-

que écrire à Hamouda Lamine Nabeul



في كل عام تدمر التوتونية قدرا عظيما من ملابسكم الصوفية والكبرية . وانتم تستطيعون اجتناب رفع هذا  
بينة الثقيلة التي تقتضيها منكم التوتونية وذلك ان تتصفحوا بسائل « فليتوكس » الدواليب والخزائن  
المحفوظ فيها الملابس

رشوا رسائل فليته كس على نفس الملابس لان فليتوكس لا يبقعها  
الواذا كنتم لا تريدون استعمال فليتوكس العطر فان معامل هذا السائل قد اوجدت فليتوكس بدون رائحة  
يباع فليته كس في جميع المحلات التجارية والمستودع العام بنهج مدريد عدد ٥٠ بتونس

**Dépot a Tunis : 50 avenue de Madrid - Tél. 42.58**